سترحل عن دنياك فقيرا ۝ لا تملك مما جمعت نقيرا ۝ آه ان صرت بالذنوب
عقيرا ۝ يا من باللهو والهوى كلامه وحديثه ۝ يا من في المعاصي قديمه
وجديده ۝ يا من عمره في الخطايا خفيفه واثيثه ۝ يا من اذا لم تحوله
في كربه من يغيثه ۝ آه من قادر لا يرفق بطاشه ۝ ومن نار لا ترحم عطاشه ۝
ومن نزول الحفر لا يدفع خشاشه ۝ عدم المقبور في لحده لحافه وفراشه ۝
اما تعلمون انكم تقومون بادية اجسادكم ۝ ظامية اكبادكم ۝ حافية اقدامكم ۝
وافية اثامكم ۝ شاخصة ابصاركم ۝ معدومة انصاركم ۝ قد جفاكم
النسيب ۝ واسلمكم الحبيب ۝ وتبرأ منكم القريب ۝ وانقطع عنكم الاب
والام واللبيب ۝ اما تعلم انك على الاكتاف محمول ۝ اما تعلم انك في القبر مسؤول ۝
اما تعلم انه لا ينال الفوز الا المحسنون ۝ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

وانشدوا

حبيب ليس يعدله حبيب ۝ ولا لسواه في خاطري نصيب ۝
حبيب غاب عن بصري وسمعي ۝ ولكن من فؤادي لا يغيب ۝
ان طلبتك فانت مناجي ۝ وفيما قصدتك انت قريب ۝
واهيم اليك اذا خطرت ببالي ۝ وفي فؤادي من هواك لهيب ۝
فيا سولي ويا غاية مقصدي ۝ اغفر لجمعنا يا من للدعاء يجيب ۝

باب في الصلوة

فصل الحمد لله القديم بسبقه قبل الزمن ۝ العليم بما ظهر من خلقه
وكمن ۝ القيوم فلا تاخذه سنة ولا وسن ۝ العظيم فلا يراحمه
شريك ولا سكن ۝ الباقي فلا يلحقه افول ولا ظعن ۝ المريد فلا
يخرج عن مراده قبيح ولا حسن ۝ الكريم الذي صدقنا وعده
واذهب عنا الحزن ۝ نحمده على سوابغ المنن ۝ ونشكره على ما عمنا
من فضله الحسن ۝ ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تخلص بها من كل شر وغبن ۝ ونشهد ان سيدنا وسندنا وحبيبنا
وشفيعنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ارسله والحق
مضام ممتهن ۝ والشرع مختفي بكيد الكفر مرتهن ۝ فلم يزل صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يجاهد في السر والعلن ۝ ويحذر بالانذار فيما بدا وبطن ۝
صلى الله عليه وعلى آله صلاة تورد نا حوضا عرضه ما بين عمان وعدن ۝
شرابه احلى من العسل واشد بياضا من اللبن ۝ وسلم وشرف وكرم
وعظم ۝ **قال الله** سبحانه وتعالى **ومن يطع الله والرسول فاولئك مع**
~~الذين انعم الله عليهم يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما~~ الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ قوله عز وجل ومن يطع
الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم نزلت في ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قليل الصبر عنه
فاتاه ذات يوم وقد تغير لونه يعرف الحزن في وجهه فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما غير لونك فقال يا رسول الله ما بي مرض ولا وجع غير اني اذا لم
اراك استوحشت وحشة شديدة حتى القاك ثم ذكرت الاخرة فاخاف
اني لا اراك لانك ترفع مع النبيين واني ان دخلت الجنة في منزلة ادنى من
منزلتك وان لم ادخل الجنة لا اراك ابدا فنزلت هذه الاية وقال قتادة قال
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون الحال في الجنة انت في الدرجات
العلى ونحن اسفل منك فكيف نراك فانزل الله هذه الاية **ومن يطع الله**
في اداء الفرايض والرسول في السنن فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين اي لا يفوتهم رؤية الانبياء ومجالستهم لا انهم يرفعون
الى درجات الانبياء والصديقين هم افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
والصديق المبالغ في الصدق والشهداء قيل هم الذين استشهدوا يوم احد
وقيل الذين استشهدوا في سبيل الله وقيل من يقتل مظلوما من هذه الامة
قال عكرمة النبيون هاهنا محمد صلى الله عليه وسلم والصديقون ابو بكر
والشهداء عمر وعثمان وعلي والصالحون ساير الصحابة رضي الله عنهم وحسن
اولئك رفيقا يعني في الجنة والعرب تضع الواحد موضع الجمع كقوله تعالى
يخرجكم طفلا اي اطفالا ويولون الدبر اي الادبار ۝ **وفي الصحيح** البخاري